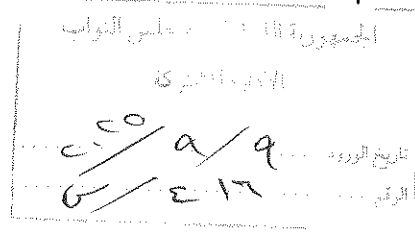


بيروت في ٢٠٢٥/٩/٩



سؤال موجه الى الحكومة بأعضائها كافة

وتحديداً الى كل من

السادة وزراء الصحة العامة والبيئة

بواسطة السيد رئيس مجلس النواب

الموضوع: خطر إستمرار تخزين مواد مسرطنة في مبنى بقاليان - الكرنتينا

مقدم من النائبين: نجاه صليبا وملحم خلف

تحية واحتراماً،

دولة رئيس مجلس النواب المحترم،

عملاً بالمادة ١٢٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب، واستناداً إلى أحكام الدستور اللبناني التي تُنيط بالحكومة مسؤولية حماية الصحة العامة والبيئة، وإلى ما نصّت عليه المادة ٢٢ من قانون حماية البيئة رقم ٢٠٠٢/٤٤٤ التي تُلزم السلطات العامة باتخاذ التدابير الوقائية والاحترازية لحماية الإنسان من أخطار التلوث والمواد الضارة، نتقدم من دولتكم بهذا السؤال الموجّه إلى الحكومة اللبنانية، ولا سيما إلى كل من وزارة البيئة ووزارة الداخلية والبلديات وبلدية بيروت، وذلك حول قضية بيئية وصحية عاجلة وخطيرة تدخل في صميم الحق الدستوري للمواطنين في الصحة والعيش في بيئة سليمة.

أولاً - في الوقائع:

- تُفيد تقارير البنك الدولي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) أنّ ما يقارب ١٥٠,٠٠٠ طن من الأنقاض الملوّثة بمادة الأسبستوس - وهي مادة مسرطنة - ما زالت مخزّنة في موقع يُعرف بـ "بقاليان" في منطقة الكرنتينا - بيروت.
- هذه المواد موجودة بكميات كبيرة وخطيرة، ومخاطرها تتجاوز التخزين الجامد، إذ إنّ الهواء يحمل شعيرات الأسبستوس كأبر دقيقة متطايرة يمكن أن تدخل جسم الإنسان عبر الجهاز التنفسي، مسببةً أمراضاً سرطانية فتاكة.
- وهنا نشدّد على ضرورة اتخاذ تدابير فورية لمعالجة هذه المواد الخطيرة جداً وفق التقنيات المتقدمة ومعايير الرقابة الصارمة، لما يمثّله استمرار هذا الوضع من تهديد مباشر للصحة العامة والبيئة، وللحق الدستوري للمواطنين في العيش بصحة وبيئة سليمة.

NAS

- حتى تاريخه، لم تُسجّل أي خطوات عملية جدّية وشفافة من جانب السلطات المختصة لإنهاء هذه القضية، فيما يبقى سگان الكرنيتينا والمناطق المجاورة تحت تهديد مباشر من مخاطر التعرّض لمواد مسرطنة تؤثر على صحتهم وبيئتهم.

ثانياً - في الأسئلة:

نظراً للخطر المتمادي والمستمر،

١. ما هي الإجراءات العملية التي قامت بها الحكومة حتى اليوم لمعالجة هذه الكميات من المواد المسرطنة المخزّنة في "بقاليان"؟
٢. ما هو الإطار الزمني المحدّد للتنفيذ، ومن هي الجهة الرسمية المكلفة مباشرة بالمتابعة؟
٣. هل تمّ تخصيص اعتمادات مالية واضحة من أموال المساعدات الدولية أو من الموازنة العامة لهذا الملف، وكيف تُدار هذه الأموال؟
٤. ما هي التدابير الوقائية المتخذة حالياً لحماية سكان الكرنيتينا وضواحي مدينة بيروت من الأخطار الصحيّة والبيئية الناجمة عن استمرار التخزين؟
٥. هل ستلتزم الحكومة ب إجراء دراسة علمية وطبية شاملة على نطاق جغرافي محدّد بقطر مناسب حول موقع "بقاليان"، تشمل تحقيقاً حول الآثار الصحية لهذا التخزين الخطير، مع كشف طبي مجاني لكل سكان المنطقة المعرضين لهذه المخاطر؟ وما هو البرنامج الزمني والجهة الضامنة لتنفيذ هذه الدراسة والكشف الطبي؟

ثالثاً - في الخاتمة:

وبناءً على ما تقدّم، ونظراً للعجلة القصوى والضرورة الملحة في المعالجة، نطلب من دولتكم إحالة هذا السؤال إلى الحكومة للحصول على جواب خطّي ضمن مهلة خمسة عشر يوماً، وإحالته عند الاقتضاء إلى لجنة البيئة النيابية للمتابعة واتخاذ ما يلزم، عملاً بالأصول المرعية.

إنّ استمرار تخزين مواد مسرطنة بهذا الحجم، في قلب العاصمة بيروت، هو بمثابة قنبلة بيئية وصحية موقوتة. إنّ مسؤوليتكم أمام المواطنين والتاريخ تقتضي الشفافية والسرعة القصوى في المعالجة.

مع فائق الاحترام،
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

د.نجاه عون صليبا

Saliba Aoun Najat

د.ملحم خلف

NAS